

Distr.: General
23 February 2015
Arabic
Original: English



المجلس الاقتصادي والاجتماعي

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

الجمعية العامة

دورة عام ٢٠١٥

الدورة السبعون

٢١ تموز/يوليه ٢٠١٤ - ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٥

البند ١٧ من القائمة الأولية*

البند ١٨ (ب) من جدول الأعمال المؤقت**

تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات

المسائل الاقتصادية والبيئية: تسخير العلم والتكنولوجيا

لأغراض التنمية

لأغراض التنمية

التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية لمجتمع
المعلومات على الصعيدين الإقليمي والدولي

تقرير الأمين العام

موجز تنفيذي

أعدَّ هذا التقرير استجابةً للطلب الذي وجهه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٤٦/٢٠٠٦، إلى الأمين العام للأمم المتحدة بأن يحيط اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية علماً بتنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات (القمة العالمية). وهو يستعرض التقدم المحرز على الصعيدين الدولي والإقليمي، ويحدِّد العقبات والمعوقات التي اعترضت هذا التنفيذ. وقد أعدت أمانة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) التقرير استناداً إلى المعلومات التي قدمتها كيانات من داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها بشأن الجهود التي بذلتها عام ٢٠١٤ لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بهدف تقاسم الممارسات الفعالة والدروس المستفادة.

* A/70/50

** A/70/65-E/2015/48



الرجاء إعادة الاستعمال

(A) GE.15-03563 160315 180315



* 1 5 0 3 5 6 3 *

المحتويات

الصفحة	
٣	مقدمة
٣	الاتجاهات الرئيسية
٣	ألف - الفرص الرقمية والفجوة الرقمية
٤	باء - تطورات الإنترنت
٥	جيم - التطورات السريعة في التكنولوجيا والخدمات والتطبيقات
٦	دال - مجتمع المعلومات وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥
٦	ثانياً - استعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشر سنوات
٨	ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي
٨	ألف - أفريقيا
٩	باء - آسيا والمحيط الهادئ
٩	جيم - غرب آسيا
١٠	دال - أمريكا اللاتينية والكاريبي
١١	هاء - أوروبا
١٢	رابعاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي
١٢	ألف - الجمعية العامة
١٢	باء - المجلس الاقتصادي والاجتماعي
١٣	جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات
١٣	دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين
١٤	هاء - المجتمع المدني والأعمال التجارية والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين
١٥	واو - تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة
١٥	١ - تنفيذ مسارات العمل
٢٨	٢ - أعمال المواضيع
٣١	خامساً - الاستنتاجات والاقتراحات

مقدمة

١- أُعد هذا التقرير استجابة لقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٤٦/٢٠٠٦. وهو يتضمن معلومات مقدّمة من ٢٧ منظمة للأمم المتحدة ومنظمة دولية وجهة صاحبة مصلحة أخرى^(١)، استجابةً لرسالة وجهها الأمين العام للأونكتاد دعا فيها إلى تقديم إسهامات بشأن اتجاهات تنفيذ نتائج القمة العالمية وإنجازاته وما يعترضه من عقبات. ويركز على المبادرات الرئيسية المتخذة خلال عام ٢٠١٤.

أولاً - الاتجاهات الرئيسية

ألف - الفرص الرقمية والفجوة الرقمية

٢- لقد سجل نمو مستمر في اعتماد واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. وتظهر البيانات التي نشرتها الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، في استعراضها للأهداف النهائية للقمة العالمية، أن أكثر من ٩٠ في المائة من سكان العالم مشمولون حالياً بتغطية شبكات الهاتف المحمول. ويكاد عدد المشتركين في خدمات الهاتف المحمول يساوي عدد سكان العالم. ويُقدر أن ما يقارب ٥٠ في المائة من سكان العالم مشتركون، وبموازاة ذلك يقدر أن حوالي ٤٤ في المائة من الأسر المعيشية لديها إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت وأن حوالي ٣٩ في المائة من الأشخاص يستخدمون الإنترنت. وتشير الشراكة إلى أن هدف القمة العالمية المتمثل في أن تكون إمكانية الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في متناول نصف سكان العالم سيتحقق يقيناً بحلول نهاية عام ٢٠١٦^(٢).

(١) مجلس أوروبا، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وشركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، ومنتدى إدارة الإنترنت، ومركز التجارة الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، واللجنة الاقتصادية لأوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، ومنظمة التجارة العالمية، ورابطة الاتصالات التقدمية، ودوتش تيليكوم، ومنظمة القضاء على استغلال الأطفال في البغاء وفي إنتاج المواد الإباحية والاتجار بهم لأغراض جنسية، وجمعية الإنترنت، وشركة تليفونيك، وشركة فرايزون. وللإطلاع على هذه المساهمات، انظر: www.unctad.org/cstd.

(٢) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/wsisreview2014/WSIS2014_review.pdf and http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/mis2014/MIS2014_without_Annex_4.pdf

٣- بيد أن البيانات التي نشرتها الشراكة تظهر أيضاً استمرار الفجوات الرقمية بين البلدان المتقدمة والنامية. ففي حين لدى ٧٨ في المائة من الأسر المعيشية في البلدان المتقدمة إمكانية الوصول إلى الإنترنت، لا يحظى بهذه إمكانية إلا ٥ في المائة في أقل البلدان نمواً. كما أن التوصيلات العريضة النطاق الثابتة والمتنقلة متاحة على نطاق أوسع وتكلفة أيسر في البلدان المتقدمة منها في البلدان النامية. ولا تزال المناطق الريفية في العديد من البلدان ليس لديها إلا النزر القليل من إمكانية الوصول العريض النطاق. ونتيجة لذلك، هناك خطر من أن تتسع الفجوات الرقمية وألا تتمكن البلدان النامية، وبخاصة أقل البلدان نمواً، من جني الفوائد الكاملة من مجتمع المعلومات^(٣).

باء- تطور الإنترنت

٤- تواصل تكنولوجيا شبكة الإنترنت وخدماتها وإدارتها تغييرها السريع. وقد وسعت الشبكات الاجتماعية والخدمات التفاعلية على شبكة الإنترنت المدى الذي تصله في المجتمع، ممكّنة المستخدمين من نشر آرائهم والوصول إلى محتويات أوسع نطاقاً. ويهيمن على الحركة عبر الإنترنت بشكل متزايد المحتوى البصري ونقل البيانات والتطبيقات من أجهزة المستخدمين نحو السحابة الإلكترونية. وتزايد النقاش بشأن الخصوصية والمراقبة على شبكة الإنترنت.

٥- ودعت شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة إلى تقديم طلبات الحصول على أسماء نطاقات علوية عالمية جديدة عام ٢٠١٢، حيث تلقت ٩٣٢ طلباً بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٤، تتعلق ١١٦ منها بأسماء نطاقات مدوّلة. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، كان قد أنشئ ٤٦٩ اسم نطاق علوي عالمي. وأنشأت شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة مجموعة تنسيق عملية انتقال الإشراف (Stewardship Transition Coordinating Group) تحت إشراف سلطة إسناد أرقام الإنترنت من أجل بلورة مقترحات بشأن إدارة وظيفة هذه السلطة، بعد إعلان الإدارة الوطنية للمعلومات والاتصالات السلوكية واللاسلكية في الولايات المتحدة الأمريكية بأنها تعتمز نقل هذه الوظيفة إلى مجتمع عالمي من الأصحاب المصلحة المتعددين^(٤).

٦- وقد جرت مناقشات بشأن مستقبل إدارة الإنترنت في الأمم المتحدة ومحافل أخرى، منها منتدى إدارة الإنترنت ومؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات. وأحاطت الجمعية العامة علماً باستضافة حكومة البرازيل للاجتماع العالمي لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن مستقبل إدارة الإنترنت، المعروف باسم (NETmundial)، في نيسان/أبريل ٢٠١٤^(٥). وأطلقت اليونسكو دراسة شاملة للمسائل المتعلقة بالإنترنت، سيقدم تقرير عن نتائجها إلى مؤتمرها العام

(٣) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/mis2014/MIS2014_without_Annex_4.pdf

(٤) [.https://www.icann.org/stewardship/coordination-group](https://www.icann.org/stewardship/coordination-group)

(٥) A/RES/69/204؛ وانظر أيضاً <http://netmundial.br>

لسنة ٢٠١٥^(٦). ويعد البنك الدولي تقريره عن التنمية في العالم لعام ٢٠١٦ بشأن تسخير الإنترنت لأغراض التنمية^(٧).

جيم - التطورات السريعة في التكنولوجيا والخدمات والتطبيقات

٧- تقود الوتيرة السريعة لتغير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الأخذ بصورة متواصلة بخدمات وفرص جديدة للتطبيقات الإنمائية. وتشير التقديرات إلى أن قدرات شبكات وخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي حالياً أكبر ٣٠ مرة مما كانت عليه وقت القمة العالمية، وأنها ستواصل النمو بسرعة مماثلة^(٨).

٨- وتؤثر أربعة تطورات، بوجه خاص، بصورة ملحوظة على الحكومات والأعمال التجارية والمستهلكين. فقد نقل إدخال الهواتف الذكية والحوايب اللوحية الحوسبة الفردية والمؤسسية إلى أجهزة محمولة أكثر مرونة. ويعكف الأفراد والأعمال التجارية والحكومات على نقل البيانات والتطبيقات نحو السحابة الإلكترونية والخدمات القائمة على الحوسبة السحابية. ويتيح تحويل نشاط الحكومات والأعمال التجارية إلى بيانات وكذا موارد إدارة البيانات القائمة على الحوسبة السحابية إمكانية استخدام تحليل البيانات الضخمة والبيانات المفتوحة بصورة أوسع نطاقاً. وسيوسع ظهور "إنترنت الأشياء"، الذي يربط الأجهزة وكذا الأشخاص بشبكة الإنترنت، بصورة مثيرة البيانات المتاحة لتعزيز فرص التنمية^(٩).

٩- كما تطرح هذه التطورات تحديات كبيرة. وتشكل زيادة حركة البيانات ضغطاً على طيف الترددات الإذاعية وتزيد الحاجة إلى الانتقال إلى ما يسميه الاتحاد الدولي للاتصالات نماذج جديدة للوائح التنظيمية، "تنظيم الجيل الرابع"، تستجيب للتغيرات الدينامية الأخيرة في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والأسواق^(١٠). وثمة حاجة إلى تغييرات في التشريعات الوطنية والتجارة الدولية لاستيعاب المعاملات الإلكترونية والإعداد للمزيد من الابتكارات، وموازاة ذلك يثير التحويل إلى بيانات والحوسبة السحابية قلقاً بشأن حماية البيانات والخصوصية والسيادة على البيانات.

(٦) <http://www.unesco.org/new/en/internetstudy>

(٧) <http://econ.worldbank.org/WBSITE/EXTERNAL/EXTDEC/EXTRESEARCH/EXTWDRS/EXTNWDR2013/0,,contentMDK:23615285~pagePK:8258258~piPK:8258412~theSit.ePK:8258025,00.html>

(٨) http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162014d3_en.pdf

(٩) http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/ecn162014d3_en.pdf

(١٠) http://www.itu.int/dms_pub/itu-d/opb/reg/D-REG-TTR.15-2014-PDF-E.pdf

دال - مجتمع المعلومات وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

١٠ - علاوة على استعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية، ستستعرض الجمعية العامة عام ٢٠١٥ الأهداف الإنمائية للألفية، وتضع أهدافاً جديدة للتنمية المستدامة، وتتفق على خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ التي ستسترشد بها السياسات والممارسات الإنمائية الدولية حتى عام ٢٠٣٠. وما فتئت الأعمال التحضيرية لأهداف التنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ تسير على قدم وساق على مدى السنتين الماضيتين.

١١ - وسيكون لتطور مجتمع المعلومات أثر متنام على التنمية الاجتماعية والاقتصادية أثناء تنفيذ خطة ما بعد عام ٢٠١٥. وجرى التأكيد على أهمية استغلال القيمة الإنمائية التي تنطوي عليها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والنظر في تطوير مجتمع معلومات شامل للجميع في السياق الأوسع لخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ في الوثائق الختامية للحدث الرفيع المستوى لاستعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات (الحدث الرفيع المستوى WSIS+10). وأقرت الجمعية العامة، في قرارها ٦٩/٢٠٤ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، بضرورة تسخير إمكانات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بصفقتها أدوات حاسمة الأهمية للمتمكين من تحقيق التنمية المستدامة وأنه ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب لبناء القدرات بما يتيح استخدام هذه التكنولوجيات على نحو منتج في وضع خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

ثانياً - استعراض تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مرور عشر سنوات

١٢ - طلب برنامج عمل تونس بشأن مجتمع المعلومات إلى الجمعية العامة أن تقوم باستعراض شامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية بحلول عام ٢٠١٥^(١١). وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٦٨/٣٠٢ بشأن طرائق هذا الاستعراض^(١٢). وأشادت بدور اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مساعدة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بوصفه مركز تنسيق متابعة القمة العالمية على نطاق المنظومة، ولا سيما استعراض وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ نتائجها. وطلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تقدم عقب انتهاء دورتها الثامنة عشرة بحلول حزيران/يونيه ٢٠١٥، تقريرها عن استعراض التقدم المحرز على مدى ١٠ سنوات إلى الجمعية العامة، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

(١١) <http://www.itu.int/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>, paragraph 111

(١٢) http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/68/302

١٣- وقررت الجمعية العامة أن يجتتم استعراضها الشامل باجتماع رفيع المستوى لمدة يومين، من المقرر عقده في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وسيقف هذا الاجتماع على التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية. وستتناول الثغرات الممكنة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمجالات التي تتطلب تركيزاً مستمراً، وكذلك التحديات، بما في ذلك سد الفجوة الرقمية وتسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وستسبقه عملية تحضيرية حكومية دولية تأخذ في الاعتبار مدخلات من جميع أصحاب المصلحة المعنيين بالقمة العالمية. وطلبت الجمعية العامة إلى رئيسها تعيين ميسرين لقيادة عملية التفاوض الحكومية الدولية التي ستفضي إلى وثيقة ختامية متفق عليها لاعتمادها في الاجتماع الرفيع المستوى، وتنظيم مشاورات تفاعلية غير رسمية لتبادل الرأي مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لجمع المدخلات لهذه العملية.

١٤- واستضاف الاتحاد الدولي للاتصالات الحدث الرفيع المستوى WSIS+10، وهو نسخة موسعة للمنتدى السنوي للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وتشارك في تنظيم الحدث الرفيع المستوى الاتحاد الدولي للاتصالات، واليونسكو، والأونكتاد، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. واعتمد وثيقتين ختاميتين لاستعراض نتائج القمة العالمية بعد مضي ١٠ سنوات أعدتا من خلال منبر تشاركي لأصحاب المصلحة المتعددين: بيان الحدث الرفيع المستوى WSIS+10 بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية، الذي يقيم التنفيذ حتى الوقت الحاضر، ورؤية الحدث الرفيع المستوى WSIS+10 للقمة لما بعد عام ٢٠١٥، التي تنظر في التنفيذ في المستقبل. وأقر مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات، المعقود في جمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، الوثيقتين الختاميتين.

١٥- ودعا المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في قراره ٩/٢٠١٣ المؤرخ ٢٢ تموز/يوليه ٢٠١٣، اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى أن تجمع المدخلات من جميع الميسرين وأصحاب المصلحة، وتنظم مناقشة فنية بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية في دورتها السابعة عشرة، وتقدم نتائج استعراض التقدم المحرز بعد مضي ١٠ سنوات، عن طريق المجلس، إلى الجمعية العامة، بما أنها ستجري الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية عام ٢٠١٥. وأطلقت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية، في أعقاب مناقشة فنية في دورتها السابعة عشرة في أيار/مايو ٢٠١٤، عملية تشاور مفتوحة شملت اجتماعات إقليمية ومساهمات مكتوبة. وستنظر اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في تقرير استعراض التقدم المحرز بعد مضي ١٠ سنوات الذي أعدته أمانتها في دورتها الثامنة عشرة في أيار/مايو ٢٠١٥.^(١٣)

(١٣) نظرت اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية في مشروع للتقرير في اجتماع فريقها العامل بين الدورات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤:

http://unctad.org/meetings/en/SessionalDocuments/CSTD_2014_wsis10review_report_en.pdf

ثالثاً - التنفيذ والمتابعة على الصعيد الإقليمي

ألف - أفريقيا

١٦ - تذكر اللجنة الاقتصادية لأفريقيا أن البلدان الأفريقية أحرزت تقدماً تدريجياً لكنه مشجعاً في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتطبيقها في التنمية. وقد زاد الاستثمار في البنية التحتية العريضة النطاق، مما يحسن التوصيل ويسر المبادرات الإنمائية، بما في ذلك الخدمات المالية المتنقلة. بيد أن انتشار النطاق العريض لم يساير وتيرة مناطق أخرى في العالم، مما يشير القلق من احتمال تفويت أفريقيا للفرص الاقتصادية التي تعتمد على الاتصالات العالية الجودة.

١٧ - ودعمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وضع استراتيجيات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال المبادرة الأفريقية لمجتمع المعلومات التي قدمتها. ولدى ٤٨ بلداً أفريقياً حالياً سياسات وطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٤). ونشرت اللجنة عام ٢٠١٤ دليلاً لقياس الحكومة الإلكترونية مع الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية^(١٥). ومن المقرر عقد اجتماع تشاوري إقليمي معنون "القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات وما بعدها: نتائج ومنظورات من أجل أفريقيا"، في إثيوبيا في نيسان/أبريل ٢٠١٥^(١٦).

١٨ - وفي حزيران/يونيه ٢٠١٤، وافقت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي على اتفاقية الاتحاد الأفريقي المتعلقة بأمن الفضاء الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية^(١٧). وركزت الحكومات والوكالات الدولية على بناء القدرات في مجال أمن الفضاء الإلكتروني والتشريعات الرامية إلى تيسير التجارة الإلكترونية. وتعاقدت مفوضية الاتحاد الأفريقي مع جمعية الإنترنت لدعم إنشاء نقاط تبادل الإنترنت في ٣٠ بلداً وخمسة مناطق في القارة^(١٨).

١٩ - وعقد المنتدى الأفريقي الثالث لإدارة الإنترنت في نيجيريا في تموز/يوليه ٢٠١٤، بدعم من اللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي^(١٩).

(١٤) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/a69d65_bn_ECA.pdf

(١٥) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/partnership/eGovernment_Manual_Final_2014.pdf

(١٦) <http://www.uneca.org/wsis10>

(١٧) http://pages.au.int/sites/default/files/en_AU%20Convention%20on%20CyberSecurity%20Pers%20Data%20Protec%20AUCyC%20adopted%20Malabo.pdf

(١٨) <http://pages.au.int/axis>

(١٩) <http://www.uneca.org/afifg>

باء - آسيا والمحيط الهادئ

٢٠- أجرت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ استعراضاً شاملاً لنتائج القمة العالمية خلال عام ٢٠١٣. وقد حققت حالياً جميع بلدان المنطقة تقريباً تغطية كاملة بالهاتف المحمول لكن هناك فجوة متزايدة بين البلدان الأكثر والأقل نمواً في نشر النطاق العريض المتنقل والتوصيل بالإنترنت والاستخدام. وتعرض تحديات خاصة بالبلدان غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية. وتعكف اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ على تطوير مؤشرات محسنة لقياس وحفز تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة، مركزة على أثر التكنولوجيات المتغيرة^(٢٠).

٢١- وتعمل اللجنة مع وكالات إقليمية، منها مصرف التنمية الآسيوي وجماعة آسيا والمحيط الهادئ للاتصالات السلكية واللاسلكية، على حفز تطوير بنية تحتية إقليمية. وعززت اللجنة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التابعة لها، التي اجتمعت في تايلند في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤^(٢١)، التزامها بتشجيع طريق المعلومات الفائقة السرعة لآسيا والمحيط الهادئ الذي يهدف إلى تعزيز توصيل البلدان النامية غير الساحلية عن طريق وصلات بالكابل البحري ونشر نقاط تبادل الإنترنت^(٢٢).

٢٢- ويقدم مركز التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية في آسيا والمحيط الهادئ التدريب وخدمات البحث وإدارة المعارف من خلال برنامج المسمى أكاديمية المبادئ الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمسؤولين الحكوميين^(٢٣).

جيم - غرب آسيا

٢٣- تتعهد اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بوابة مجتمع المعلومات لمنطقتها، والتي تجمع وتحلل البيانات عن الاتجاهات الإقليمية من أجل توفير المعلومات والموارد لصناع السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة^(٢٤). ونشرت معلومات مستقاة من البوابة في آخر

(٢٠) <http://www.unescap.org/resources/working-paper-progress-towards-wsis-targets-escap-and-regional-perspectives-measuring-ict>

(٢١) <http://www.unescap.org/events/committee-information-and-communications-technology-fourth-session>

(٢٢) <http://www.unescap.org/our-work/ict-disaster-risk-reduction/asia-pacific-information-superhighway>

(٢٣) <http://www.unapcict.org/academy>

(٢٤) <http://isper.escwa.un.org/>

نسخة من التقرير الذي تصدره اللجنة كل سنتين 'الملامح الإقليمية لمجتمع المعلومات في المنطقة العربية' (٢٥).

٢٤ - واستفادت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا من استعراض عام ٢٠١٣ لاستراتيجيات الحكومة الإلكترونية عن طريق إعداد دراسة عن دمج تقديم خدمات الحكومة الإلكترونية في المنطقة. وأعدت دراسة حول الجريمة الإلكترونية وأمن الفضاء الإلكتروني، ونظمت مبادرات بناء القدرات لتعزيز نقاط تبادل الإنترنت، وتعكف على وضع اللمسات الأخيرة على دراسة بشأن تطبيقات الخدمات الحكومية عبر الهاتف المحمول (٢٦).

٢٥ - وواصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا تطوير المحتوى العربي والخدمات الإلكترونية بعد إدخال أسماء نطاقات الإنترنت بلغات متعددة. وأصدر منشور مشترك مع الاتحاد الدولي للاتصالات، 'المحتوى الرقمي العربي'، في حزيران/يونيه ٢٠١٤ (٢٧)، ونُظِمَ منتدى بشأن المحتوى الرقمي العربي في مصر، بشراكة مع الاتحاد الدولي للاتصالات وجامعة الدول العربية، في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ (٢٨).

٢٦ - ونظّم المنتدى العربي الثالث لحكومة الإنترنت في لبنان في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ تحت عنوان "رؤية عربية لصياغة مستقبل الإنترنت" (٢٩).

دال - أمريكا اللاتينية والكاربي

٢٧ - تظهر دراسات اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربي استمرار نمو الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها، لكنها تظهر معدلات متفاوتة للتنمية الرقمية فيما بين البلدان. وأعربت اللجنة عن القلق من التأخر في اعتماد الحوسبة السحابية مقارنة مع بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بسبب محدودية سعة النطاق العريض وضعف الأطر القانونية والتنظيمية ونقص الموارد البشرية، مما يحد من الفوائد المحتملة للنمو

(٢٥) <http://isper.escwa.un.org/ISProfiles/RegionalProfiles/RegionalProfile2013/RegionalProfile2013Launch/tabid/283/language/en-US/Default.aspx>

(٢٦) http://unctad.org/meetings/en/Presentation/CSTD_2014_Fraihat.pdf

(٢٧) <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/BoostingDigitalArabicContent/tabid/284/language/en-US/Default.aspx>

(٢٨) <http://isper.escwa.un.org/FocusAreas/DigitalArabicContent/News/SecondRegionalForumonDigitalArabicContent/tabid/285/language/en-US/Default.aspx>

(٢٩) <http://www.escwa.un.org/information/meetingdetails.asp?referenceNum=3361E>

الاقتصادي. وقد نشرت دراسة استقصائية إقليمية ومقترحات سياساتية لحفز الأخذ بالحوسبة السحابية^(٣٠) وهي تشجع اعتماد البيانات الضخمة والبيانات المفتوحة^(٣١).

٢٨- وتقدم اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربي خدمات الأمانة التقنية لخطة عمل مجتمع المعلومات والمعرفة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ٢٠١٠-٢٠١٥ (eLAC2015)، خطة العمل الإقليمية الثالثة للقمة العالمية لمجتمع المعلومات، التي تركز على النطاق العريض. وناقشت الدول الأعضاء أهداف جدول الأعمال الرقمي (eLAC2018) في المؤتمر الوزاري الخامس المعني بمجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاربي المعقود في كوستاريكا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. وستقدم المقترحات في المؤتمر الوزاري السادس في المكسيك في آب/أغسطس ٢٠١٥^(٣٢).

٢٩- ويجمع مرصد اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاربي لمجتمع المعلومات في أمريكا اللاتينية والكاربي^(٣٣) الأدلة المستقاة من الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية لإتاحة التحليل ودعم التخطيط، في حين يرصد مرصدها الإقليمي المعني بالنطاق العريض المؤشرات المتعلقة بانتشار النطاق العريض وإمكانية الوصول إليه وتعريفاته وسرعته. كما تتولى اللجنة دور أمانة الحوار الإقليمي المتعلق بالنطاق العريض، الذي يشجع تكامل البنية التحتية الإقليمية، والاتساق التنظيمي، ووضع المؤشرات^(٣٤).

هاء - أوروبا

٣٠- تلعب اللجنة الاقتصادية لأوروبا دوراً محورياً في تيسير التجارة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويدعم مركز الأمم المتحدة لتيسير التجارة والأعمال التجارية الإلكترونية، الذي تديره اللجنة، وضع معايير للأعمال التجارية الإلكترونية بصورة مشتركة بين القطاعين العام والخاص^(٣٥). وتشجع اللجنة الاقتصادية لأوروبا مبادرات "النافذة الواحدة" لتقاسم البيانات من أجل الحد من تكاليف التجارة. ويوفر دليلها لتيسير تنفيذ التجارة المتاح على الإنترنت مدخلاً وحيداً إلى المعلومات التجارية بأربع لغات^(٣٦).

<http://www.cepal.org/cgi-bin/getProd.asp?xml=/publicaciones/xml/7/52947/P52947>. (٣٠)

[.xml&xsl=/publicaciones/ficha-i.xml&base=/publicaciones/top_publicaciones-i.xml](http://www.cepal.org/publicaciones/ficha-i.xml&base=/publicaciones/top_publicaciones-i.xml)

<http://www.cepal.org/en/publications/big-data-and-open-data-sustainability-tools-working-paper-prepared-economic-commission> (٣١)

http://www.cepal.org/socinfo/noticias/documentosdetrabajo/5/41775/2010-820-eLAC-Plan_of_Action.pdf (٣٢)

<http://www.cepal.org/cgi-bin/getprod.asp?xml=/socinfo/noticias/paginas/8/44988/P44988.xml&xsl=/socinfo/tpl-i/p18f-st.xml&base=/socinfo/tpl-i/top-bottom.xml> (٣٣)

<http://www.cepal.org/socinfo/orba/> (٣٤)

<http://www.unece.org/cefact/> (٣٥)

<http://tfig.unece.org/> (٣٦)

٣١- وواصل مجلس أوروبا تنفيذ استراتيجيته بشأن إدارة الإنترنت للفترة ٢٠١٢-٢٠١٥^(٣٧) وبدأ في إعداد الاستراتيجية التي ستخلفها للفترة ٢٠١٦-٢٠١٩. واعتمد دليلاً إلى حقوق الإنسان لمستخدمي الإنترنت في نيسان/أبريل ٢٠١٤، بما في ذلك حريات التعبير وتكوين الجمعيات، والحق في الخصوصية وحقوق الطفل^(٣٨). واضطلع ببناء القدرات في مجال الجرائم الإلكترونية وحماية البيانات وإدارة الإنترنت، ودعم الحوار الأوروبي السنوي بشأن إدارة الإنترنت، المعقود في ألمانيا في حزيران/يونيه ٢٠١٤^(٣٩). واستكشف منتدى لأصحاب مصلحة متعددين، نظم في أذربيجان في تموز/يوليه ٢٠١٤، رقمنة الثقافة^(٤٠).

رابعاً- التنفيذ والمتابعة على الصعيد الدولي

ألف- الجمعية العامة

٣٢- في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٦٩/٢٠٤ بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. ورحبت بالاتجاهات الإيجابية في إمكانية الاتصال وتوافر الخدمات بأسعار ميسورة، بما في ذلك تزايد إمكانية الوصول إلى الإنترنت والانتشار السريع للاتصالات بالأجهزة المحمولة وتطوير خدمات وتطبيقات جديدة، ولكنها أعربت عن القلق من الفجوة المتزايدة بين البلدان النامية والمتقدمة في توفير تقنية النطاق العريض، والفجوة بين الجنسين في الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والتحديات التي تطرحها الظروف الاقتصادية المعاكسة أمام الاستثمار.

٣٣- وفي ٣١ تموز/يوليه ٢٠١٤، اعتمدت الجمعية العامة القرار ٦٨/٣٠٢ الذي يحدد طرائق استعراضها الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية.

باء- المجلس الاقتصادي والاجتماعي

٣٤- في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٤، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي القرار ٢٠١٤/٢٧، الذي يقيم التقدم المحرز في تنفيذ ومتابعة نتائج القمة العالمية^(٤١). وأحاط

(٣٧) <http://www.coe.int/t/dghl/cooperation/economiccrime/cybercrime/Documents/Internet%20Governance%20Strategy/Internet%20Governance%20Strategy%202012%20-%202015.pdf>

(٣٨) <http://www.coe.int/en/web/internet-users-rights/guide>

(٣٩) http://www.google.co.uk/url?sa=t&rct=j&q=&esrc=s&source=web&cd=1&cad=rja&uact=8&ved=0CCMQFjAA&url=http%3A%2F%2Fwww.eurodig.org%2F&ei=3-24VNqrO8T9Uu_2gKgN&usg=AFQjCNGujqLusfm2Uf41q0lkNq4LV3nqdw&sig2=Fd6tZDam01x0dRHjeuQC1A&bvm=bv.83829542,d.d24

(٤٠) http://www.coe.int/t/dg4/cultureheritage/culture/digitisation/baku_en.asp

(٤١) http://unctad.org/Sections/un_cstd/docs/ecosoc_res_WSIS2014_27_en.pdf

علماً بالتقدم المستمر في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتطبيقات الإنمائية، لكنه كرر قلقه إزاء أوجه عدم المساواة في توافرها وجودتها. وأشار إلى ظهور تكنولوجيات وخدمات جديدة منذ القمة العالمية، وإلى ما ينجم من تغيرات في نماذج الأعمال التجارية عن الانتقال إلى بيئة اتصالات تأتي في مقدمتها الأجهزة المحمولة. وحثَّ المجلس وكالات الأمم المتحدة على إدراج توصيات القمة العالمية في أطر الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٣٥- وأحاط المجلس علماً بنتائج الحدث الأول لاستعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات (الحدث الأول WSIS+10)، بعنوان "حو مجتمعات المعرفة من أجل السلام والتنمية المستدامة"، الذي استضافته اليونسكو عام ٢٠١٣، والحدث الرفيع المستوى WSIS+10، الذي نظم في حزيران/يونيه ٢٠١٤. وطلب إلى اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية أن تقدم تقريراً عن استعراضها للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات، من خلاله، إلى الجمعية العامة عام ٢٠١٥.

جيم - فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات

٣٦- في عام ٢٠٠٦، أنشأ مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات، بوصفه آلية مشتركة بين الوكالات لتنسيق عملية تنفيذ نتائج القمة العالمية في منظومة الأمم المتحدة. وقد عقد اجتماعه الحادي عشر، برئاسة الاتحاد الدولي للاتصالات، في جنيف في حزيران/يونيه ٢٠١٤^(٤٢). وفي خطة عمله للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، قرر التركيز على تنسيق أنشطة الدعوة من أجل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك في إطار متابعة الوثيقتين الختاميتين للحدث الرفيع المستوى WSIS+10 والبيان المشترك للفريق بشأن خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

دال - تيسير وتنسيق التنفيذ من جانب أصحاب المصلحة المتعددين

٣٧- ستستعرض الجمعية العامة تنفيذ نتائج القمة العالمية في دورتها لعام ٢٠١٥.

٣٨- ويتيح منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لأصحاب المصلحة فرصاً للربط الشبكي والتعلم والمشاركة في المناقشات والمشاورات بشأن تنفيذ نتائج القمة العالمية. وقد أدمج منتدى عام ٢٠١٤ في الحدث الرفيع المستوى WSIS+10. وشمل حوارات رفيعة المستوى بشأن رصد مجتمع المعلومات، واستعراض نتائج القمة العالمية بعد مضي ١٠ سنوات وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وبناء الثقة في الفضاء الإلكتروني ومجتمعات المعرفة الشاملة للجميع، إلى جانب حوالي ١٥٠ جلسة أخرى، بما فيها اجتماعات تيسير مسارات العمل. وحضر ٤٠ وزيراً

(٤٢) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=191>

اجتماع المائدة المستديرة الذي نظر في "استعراض نتائج القمة العالمية لمجتمع المعلومات بعد مضي ١٠ سنوات من أجل خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (٤٣).

٣٩- ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات منبراً لتقييم تنفيذ نتائج القمة العالمية، بما في ذلك قاعدة بيانات التقييم التي تضم مداخيل إلى أكثر من ٦٠٠٠ نشاط (٤٤). وتمنح جوائز مشاريع القمة العالمية سنوياً في منتدى القمة العالمية تقديراً للمشاريع والمبادرات التي تعزز أهدافها (٤٥).

٤٠- وتدير اليونسكو بوابة مجتمعات المعرفة للقمة العالمية من أجل تيسير تبادل المعلومات والحوار فيما بين أصحاب المصلحة (٤٦).

هاء- المجتمع المدني والأعمال التجارية والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين

٤١- يضطلع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والكيانات الأكاديمية والتقنية والشراكات بين أصحاب المصلحة المتعددين بتنفيذ العديد من الأنشطة التي تدعم أهداف القمة العالمية.

٤٢- وتتعاون مبادرة الأعمال التجارية لدعم مجتمع المعلومات، وهي مبادرة أطلقتها غرفة التجارة الدولية، مع الأعمال التجارية من أجل دعم تنفيذ نتائج القمة العالمية، بما في ذلك منتدى القمة العالمية ومنتدى إدارة الإنترنت (٤٧). ويركز التحالف من أجل إنترنت بأسعار معقولة، وهو تحالف يضم ٦٠ مؤسسة عامة وخاصة وغير ربحية، على تيسير تكاليف النطاق العريض والسياسات واللوائح المتعلقة به (٤٨).

٤٣- وتعد رابطة الاتصالات التقدمية واحدة من العديد من منظمات المجتمع المدني العاملة في مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقضايا التنمية والحقوق، وإدارة الإنترنت (٤٩). وركز تقرير الرابطة لعام ٢٠١٤ 'الرصد العالمي لمجتمع المعلومات'، الذي تصدره بالاشتراك مع المعهد الإنساني للتعاون مع البلدان النامية، على مراقبة الاتصالات في العصر الرقمي (٥٠). وقد طورت مواداً تدريبية لأصحاب المصلحة المعنيين بآثار تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على

(٤٣) يمكن الاطلاع على نتائج المنتدى في:

<http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/inc/doc/outcome/OutcomeDocument2014.pdf>

(٤٤) <http://groups.itu.int/stocktaking/HOME.aspx>

(٤٥) <http://groups.itu.int/stocktaking/WSISProjectPrizes2014.aspx>

(٤٦) <http://www.wsis-community.org/>

(٤٧) <http://www.iccwbo.org/advocacy-codes-and-rules/basis/>

(٤٨) <http://a4ai.org/>

(٤٩) <http://www.apc.org/>

(٥٠) <http://giswatch.org/2014-communications-surveillance-digital-age>

حقوق الإنسان، وتعمل الرابطة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي/الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا على توفير التدريب على إدارة الإنترنت.

٤٤ - وتعد جمعية الإنترنت مركزاً عالمياً لتبادل المعلومات وبناء القدرات المتعلقة بالإنترنت^(٥١). وقد لخص التقرير العالمي عن الإنترنت الذي أصدرته عام ٢٠١٤ التطورات الأخيرة، مركزاً على إمكانية الوصول المفتوح والمستدام للجميع^(٥٢). ووقعت في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤ اتفاقاً للتعاون مع الاتحاد الدولي للاتصالات بشأن الأخذ بنهج طويلة الأجل إزاء الرسائل غير المرغوب فيها في البلدان النامية^(٥٣).

واو - تيسير مسارات العمل وتنفيذ مجموعة مختارة من أنشطة هيئات الأمم المتحدة

١ - تنفيذ مسارات العمل

(أ) دور السلطات المعنية بإدارة الشأن العام وجميع أصحاب المصلحة في النهوض بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية (جيم-١)

٤٥ - يتجلى إسهام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التنمية في أعمال الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، والمنظمات المتعددة الأطراف، والمؤسسات المالية الدولية، وغيرهم من أصحاب المصلحة. وتصمم الحكومات استراتيجيات وطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مجال التنمية وتنفيذها، بدعم من اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة، والشركاء الإنمائيين، والمؤسسات المالية الدولية. وتلعب الوكالات المتعددة الأطراف أدواراً رئيسية في وضع وتنسيق السياسات، ونشر البنية التحتية، ووضع المعايير، وتمويل تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والوطني. وتستفيد الشراكات بين القطاعين العام والخاص وبين أصحاب المصلحة المتعددين من أوجه التآزر بين هذه الأنشطة وأنشطة القطاع الخاص والمجتمع المدني.

٤٦ - وركز اجتماع مسارات العمل لعام ٢٠١٤، الذي تيسره إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، على الوثيقتين الختاميتين للحدث الرفيع المستوى WSIS+10، اللتين تشجعان على إشراك أصحاب المصلحة المتعددين والتعاون، بما يشمل الحوار والتعاون الإقليميين، في مجالات مثل إمكانية الوصول الميسور التكلفة وتضييق أوجه عدم المساواة الرقمية والرصد والتقييم.

(٥١) <http://www.internetsociety.org/>

(٥٢) http://www.internetsociety.org/sites/default/files/Global_Internet_Report_2014_0.pdf

(٥٣) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/SPAM.aspx>

(ب) البنية التحتية للمعلومات والاتصالات (جيم-٢)

٤٧- يعالج الاتحاد الدولي للاتصالات مسائل تطوير البنية التحتية ونشرها وتنظيمها من خلال المؤتمرات الإقليمية، والبرامج، والاجتماعات، والمنشورات. ويتعاون مع الحكومات والقطاع الخاص من أجل وضع معايير ولوائح دولية تتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية وظيف الترددات الإذاعية. وقد زاد تنامي حجم حركة البيانات الناتج عن زيادة النطاق العريض والحوسبة السحابية من الأهمية التي توليها الحكومات والأعمال التجارية وغيرهما من أصحاب المصلحة لإدارة طيف الترددات ونشر الإصدار ٦ من بروتوكول الإنترنت^(٥٤).

٤٨- وقد أصبحت البنية التحتية عريضة النطاق هدفاً رئيسياً من أهداف استراتيجيات تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية. وقد كان موضوع المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية للاتحاد الدولي للاتصالات، المعقود في دبي في نيسان/أبريل ٢٠١٤، هو تسخير النطاق العريض لأغراض التنمية المستدامة^(٥٥).

٤٩- وينسق الاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو عمل لجنة النطاق العريض المعنية بالتنمية الرقمية، التي تجمع كبار ممثلي المنظمات الدولية والحكومات والقطاع الخاص من أجل تعزيز السياسات الرامية إلى اعتماد خدمات النطاق العريض واستخدامها. وقد لخص تقرير لجنة النطاق العريض، 'حالة النطاق العريض عام ٢٠١٤: النطاق العريض للجميع'، الاتجاهات وقدم توصيات من أجل زيادة الاستثمار في النطاق العريض وأثره إلى أقصى حد^(٥٦).

(ج) الحصول على المعلومات والمعارف (جيم-٣)

٥٠- قيمت الشراكة المعنية بقياس تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية التقدم المحرز فيما يتعلق بالوصول إلى البنية التحتية والخدمات في استعراضها للأهداف النهائية للقمّة العالمية. وحدد مؤتمر مفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات أهداف جديدة للوصول في برنامجها للتوصيل في ٢٠٢٠ (انظر أدناه)^(٥٧).

٥١- ويتطلب الوصول الحقيقي إلى المعلومات والمعارف تحسين القدرات البشرية وإتاحة المحتوى، فضلاً عن البنية التحتية. وتركّز اجتماع مسار العمل لعام ٢٠١٤ على إعادة تعريف الوصول في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، بما في ذلك النهج المفتوحة إزاء التكنولوجيا

(٥٤) http://www.itu.int/itu-wsis/docs/2014_ITU_Contribution_to-WSIS-Implementation.pdf, pp.4-14

(٥٥) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/WTDC/WTDC14/Pages/default.aspx>

(٥٦) <http://www.broadbandcommission.org/Documents/reports/bb-annualreport2014.pdf>

(٥٧) <http://www.itu.int/en/plenipotentiary/2014/Documents/final-acts/pp14-final-acts-en.pdf>,

.resolution WG-PL/9

والمحتوى^(٥٨). وأعطت اليونسكو الأولوية للجهود الرامية إلى بناء وسائط الإعلام ومحو الأمية في مجال المعلومات^(٥٩).

٥٢ - ويعد الوصول إلى البحوث والمعلومات العلمية أولوية في مسار العمل هذا. واعتمدت اليونسكو استراتيجية الوصول المفتوح^(٦٠)، بما في ذلك مبادئ توجيهية سياساتية^(٦١)، وبوابة علمية للوصول المفتوح^(٦٢)، ودليلاً لموارد الوصول المفتوح^(٦٣). وتتعاون منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية في برنامج البحث من أجل الحياة (Research4Life) الذي يتيح للبلدان النامية الوصول إلى مجالات متخصصة خضعت لاستعراض الأقران بتكلفة زهيدة أو مجاناً^(٦٤). وتتيح قاعدة البيانات WIPO Lex الوصول المجاني إلى قوانين ومعاهدات الملكية الفكرية^(٦٥). وقد استفاد حوالي ٤٠.٠٠٠ شخص خلال عام ٢٠١٤ من دورات قدمتها أكاديمية المنظمة العالمية للملكية الفكرية^(٦٦).

٥٣ - وتشاركت اليونسكو وحكومة الهند في تنظيم مؤتمر دولي بشأن تيسير وصول الأشخاص ذوي الإعاقة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤^(٦٧).

(د) بناء القدرات (جيم-٤)

٥٤ - يكتسي التعليم وبناء القدرات أهمية حاسمة في تمكين البلدان النامية من جني المكاسب الاجتماعية والاقتصادية من الابتكار التكنولوجي. وقد ركز الاجتماع السنوي لتيسير مساري العمل جيم-٤ وجيم-٧ (التعلم الإلكتروني) للقمة العالمية على هذا الهدف من خلال موضوع "الكفاءات الرقمية من أجل إقامة مجتمع معلومات شامل للجميع"^(٦٨).

(٥٨) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=208>

(٥٩) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/media-development/media-literacy/mil-as-composite-concept/>

(٦٠) http://www.unesco.org/new/fileadmin/MULTIMEDIA/HQ/CI/CI/images/GOAP/OAF2011/2.1_Mishra.pdf

(٦١) <http://unesdoc.unesco.org/images/0021/002158/215863e.pdf>

(٦٢) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/portals-and-platforms/goap/>

(٦٣) <http://road.issn.org/>

(٦٤) <http://www.research4life.org>

(٦٥) <http://www.wipo.int/wipolex/en/about.html>

(٦٦) <http://www.wipo.int/academy/en/>

(٦٧) <http://en.unesco.org/events/international-conference-%E2%80%9C9C-exclusion-empowerment-role-information-and-communication>

(٦٨) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=254>

٥٥- ونظم العديد من وكالات الأمم المتحدة مؤتمرات وحلقات عمل ومبادرات تدريبية ترمي إلى زيادة قدرات صناع السياسات والمسؤولين وغيرهم من العاملين في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعنيين بالجوانب التقنية والتنظيمية لمجتمع المعلومات. وتتيح أكاديمية الاتحاد الدولي للاتصالات إمكانية الوصول إلى فرص التدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، إما حضورياً أو بطريقة التعلّم عن بُعد. واعتمدت استراتيجية ومبادئ توجيهية جديدة لبرنامجها لمراكز الامتياز، إذ ستكثّر على المجالات ذات الأولوية المتفق عليها في المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية للاتحاد الدولي للاتصال^(٦٩).

(هـ) بناء الثقة والأمن في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات (جيم-٥)

٥٦- لا يزال أمن الفضاء الإلكتروني يشكل أولوية عليا من أولويات المجتمع الدولي. ويوفر البرنامج العالمي لأمن الفضاء الإلكتروني إطاراً لتنسيق الاحتياجات التدريبية القانونية والتقنية والتنظيمية في جميع أنحاء العالم^(٧٠). ويشارك أكثر من ١٤٠ حكومة، بالإضافة إلى الأعمال التجارية صاحبة المصلحة، في مبادرة الاتحاد الدولي للاتصالات والشراكة الدولية متعدّدة الأطراف لمكافحة تهديدات الفضاء الإلكتروني^(٧١). ويوفر مركز الاستجابة العالمي التابع خدمة الإنذار المبكر من تهديدات الفضاء الإلكتروني ويدعم إدارة الحوادث. وقد أنشئت فرق وطنية للاستجابة لحوادث الأمن الإلكتروني في عدد متزايد من البلدان بدعم تقني من الاتحاد الدولي للاتصالات ومنتدى فرق التصدي للحوادث والأمن^(٧٢). وينشر الاتحاد الدولي للاتصالات ومؤسسة "Allied Business Intelligence Research" مؤشراً سنوياً لأمن الفضاء الإلكتروني العالمي، يقارن مستوى تأهب البلدان^(٧٣).

٥٧- وأنشأ مجلس أوروبا مكتباً برنامجياً للجريمة الإلكترونية من أجل تعزيز بناء القدرات ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالجريمة الإلكترونية التي بلغ عدد الموقعين عليها ٦٤ بلداً^(٧٤). وتشمل اتفاقية أمن الفضاء الإلكتروني التي وافق عليها الاتحاد الأفريقي في حزيران/يونيه ٢٠١٤ المعاملات الإلكترونية وحماية البيانات وأمن الفضاء الإلكتروني وجرائم الفضاء الإلكتروني^(٧٥).

٥٨- ويساور العديد من أصحاب المصلحة قلق إزاء تأثير الإنترنت على الأطفال. وترسخ مبادرة حماية الطفل على الإنترنت، للاتحاد الدولي للاتصالات، الوعي بمخاطر الإنترنت على

(٦٩) http://www.itu.int/itu-wsis/docs/2014_ITU_Contribution_to-WSIS-Implementation.pdf, pp.34-38

(٧٠) <http://www.itu.int/en/action/cybersecurity/Pages/gca.aspx>

(٧١) <http://www.impact-alliance.org/aboutus/ITU-IMPACT.html>

(٧٢) <http://www.first.org/>

(٧٣) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Cybersecurity/Pages/GCI.aspx>

(٧٤) http://www.coe.int/t/DGHL/cooperation/economiccrime/cybercrime/default_en.asp

(٧٥) http://pages.au.int/sites/default/files/en_AU%20Convention%20on%20CyberSecurity%20Pers%20Data%20Protec%20AUCyC%20adopted%20Malabo.pdf

الأطفال وتبادل المعرفة بالأدوات ذات الصلة فيما بين الممارسين^(٧٦). وأصدر الاتحاد الدولي للاتصالات ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عام ٢٠١٤ مبادئ توجيهية جديدة للقطاع بشأن حماية الطفل على شبكة الإنترنت، ونشرت اليونسف دراسة في عام ٢٠١٣ عنوانها 'الأطفال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتنمية'، تناولت مجموعة واسعة من الفرص والتحديات والتهديدات التي يتعرض لها الأطفال في البيئة الرقمية المتغيرة^(٧٧).

(و) البيئة المواتية (جيم-٦)

٥٩- يعد وجود بيئات سياساتية وتنظيمية مواتية أمراً حاسماً في الاستفادة إلى أقصى حد ممكن من أثر وتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ويجب أن تتطور استجابة للتغيرات في التكنولوجيا والأسواق. وركز الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٦ على "تكييف سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبيئتها التنظيمية من أجل تشجيع الابتكار وتهيئة الظروف للإدماج الرقمي للجميع"^(٧٨).

٦٠- وعقدت الندوة العالمية السنوية للهيئات التنظيمية، للاتحاد الدولي للاتصالات، في البحرين في حزيران/يونيه ٢٠١٤، وكان موضوعها هو الاستفادة من إمكانيات العالم الرقمي^(٧٩). واستكشف إصدار الاتحاد الدولي للاتصالات لعام ٢٠١٤ من 'اتجاهات الإصلاح في الاتصالات: تنظيم الجيل الرابع' المتطلبات التنظيمية في المستقبل، بما في ذلك النمو السريع لقدرة الشبكة واستخدامها^(٨٠). ويتيح الاتحاد الدولي للاتصالات توجيهات على شبكة الإنترنت لصناع السياسات والهيئات التنظيمية عن طريق مجموعة أدواته التنظيمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنتديات الاقتصادية والمالية الإقليمية، وحلقات العمل، وأنشطة بناء القدرات^(٨١).

٦١- وقد أولي اهتمام متزايد للأطر القانونية والتنظيمية اللازمة للاستفادة إلى أقصى حد من الحكومة الإلكترونية، والتجارة الإلكترونية، وابتكارات تقنية من قبيل الحوسبة السحابية، بما في ذلك القوانين المتعلقة بالمعاملات الإلكترونية، وحماية البيانات، وحقوق المستهلك. وتتواصل بلورة المعايير الدولية لشبكة الإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية والتوثيق الإلكتروني على يد وكالات متعددة الأطراف (بما في ذلك اللجنة الاقتصادية لأوروبا والاتحاد الدولي للاتصالات)، وهيئات معايير الإنترنت (بما فيها معهد المهندسين الكهربائيين والإلكترونيين،

(٧٦) <http://www.itu.int/en/cop/Pages/default.aspx>

(٧٧) http://www.unicef-irc.org/publications/pdf/unicef_royalholloway_ict4dreport_final.pdf

(٧٨) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=259>

(٧٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Conferences/GSR/Pages/gsr2014/default.aspx>

(٨٠) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Regulatory-Market/Pages/Trends/Trends-Special%20Edition.aspx>

(٨١) http://www.itu.int/itu-wsis/docs/2014_ITU_Contribution_to-WSIS-Implementation.pdf

وفرقة العمل المعنية بمهندسة الإنترنت، وائتلاف الشبكة العنكبوتية العالمية)، ورابطات القطاع الخاص.

(ز) تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (جيم-٧)

الحكومة الإلكترونية

٦٢- تتولى إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية قيادة أعمال الأمم المتحدة المتعلقة بالحكومة الإلكترونية. وسلطت الدراسة الاستقصائية لإدارة عن الحكومة الإلكترونية لعام ٢٠١٤: 'الحكومة الإلكترونية من أجل المستقبل الذي نضبو إليه' الضوء على الاستخدام المتزايد لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة وتقديم الخدمات، واستكشفت إمكانية تمكين المواطنين من خلال المشاركة الإلكترونية^(٨٢). وشددت الإدارة على قيمة الإدارة التعاونية في تشجيع التنمية المستدامة والنهج متعددة القنوات إزاء إشراك المواطنين، وأقرت بتحديات فجوات الحكومة الإلكترونية الناشئة عن الاختلافات في قدرات الشبكات والموارد الإدارية، وهو ما كشفته البيانات المجمعة بغرض وضع مؤشرها العالمي لتطور الحكومة الإلكترونية. فلدى حكومات جميع البلدان الـ ١٩٣ التي أجابت على الدراسة الاستقصائية حالياً موقع على شبكة الإنترنت.

٦٣- ونظّم المنتدى العالمي الثالث للحكومة الإلكترونية في كازاخستان في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤، بحضور ١٥٠٠ مشارك، وركز على الإدارة الذكية للتنمية المستدامة^(٨٣). كما أن أداة قياس وتقييم جاهزية الحكومة الإلكترونية^(٨٤) و'موجز الممارسات المبتكرة في مجال الحكومة الإلكترونية'^(٨٥) لإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية لا يزالان يشكلان موردي معلومات للحكومات. وأوفدت الإدارة عام ٢٠١٤ أكثر من ١٥ بعثة لمساعدة الحكومات في تنفيذ استراتيجيات الحكومة الإلكترونية، كما أصدرت مبادئ توجيهية وقدمت دورة إلكترونية تعنى بإشراك المواطنين. وقدم مركز التدريب عن بُعد لشبكة الأمم المتحدة للإدارة العامة دورات تفاعلية إلى أكثر من ٥٠٠٠ مشارك.

٦٤- ويواصل المركز العالمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرلمان بناء مجتمع عالمي للبرلمانيين ذوي الخبرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وركز المؤتمر العالمي للبرلمانات الإلكترونية الذي يعقد كل سنتين، المعقود في جمهورية كوريا في أيار/مايو ٢٠١٤، على موضوع الدروس المستفادة والآفاق المستقبلية.

(٨٢) http://unpan3.un.org/egovkb/Portals/egovkb/Documents/un/2014-Survey/E-Gov_Complete_Survey-2014.pdf

(٨٣) <http://www.unpan.org/GeGF/2014>

(٨٤) <http://www.unpan.org/DPADM/EGovernment/METERforEGovernment/tabid/1270/language/en-US/Default.aspx>

(٨٥) <http://unpan1.un.org/intradoc/groups/public/documents/un/unpan048064.pdf>

الأعمال التجارية الإلكترونية

٦٥- ركز الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٧ على أولويات الأعمال التجارية الإلكترونية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(٨٦). وسعت أنشطة أخرى في هذا المجال إلى إذكاء الوعي بالأعمال التجارية الإلكترونية وزيادة فهمها، وبناء القدرات، وتوسيع نطاق استخدام الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحليل السوق.

٦٦- ونشر الأونكتاد تقريراً عن 'تمكين النساء صاحبات المشاريع من خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات'، بما في ذلك إطار عملي مطبق في أربعة بلدان أفريقية^(٨٧). ومن المجالات الأخرى ذات الأولوية للأونكتاد هناك العمل المتعلق بتنظيم المرأة للمشاريع وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتطوير الخدمات النقدية والمالية المتنقلة، ووضع ومواءمة التشريعات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية، وتحسين إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد تعاون الأونكتاد مع الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية من أجل تحسين إحصاءات اقتصاد المعلومات ووضع المؤشرات.

٦٧- ويناقش تقرير الأونكتاد بشأن اقتصاد المعلومات لعام ٢٠١٥ تحرير إمكانيات التجارة الإلكترونية لصالح البلدان النامية ويشمل قاعدة بيانات عملية جديدة تقدم خريطة للقوانين المتعلقة بالمعاملات الإلكترونية، والجريمة الإلكترونية، وحماية البيانات، وحقوق المستهلك.

٦٨- ويتعاون مركز التجارة الدولية مع البنك الدولي من أجل توفير بناء القدرات للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم. كما أن بناء قدرات هذه المؤسسات أولوية من أولويات منظمة التجارة العالمية أيضاً. ويعكف المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية على تقييم التقدم المحرز والنظر في إدخال تنقيحات على برنامج عمله المتعلق بالتجارة الإلكترونية.

التعلم الإلكتروني

٦٩- يكتسي التعليم أهمية حاسمة في تطور مجتمعات المعلومات والمعرفة. ويجري على نحو متزايد نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس الابتدائية والثانوية في البلدان النامية. وفي إطار مسار العمل هذا، أولت اليونسكو وغيرها من أصحاب المصلحة في عام ٢٠١٤ اهتماماً خاصاً لاستخدام الأجهزة والهواتف المحمولة التي تتيح الوصول بتكلفة منخفضة كنظم للتعليم، ولنمو الموارد التعليمية المفتوحة، ولظهور عدد هائل من الدروس المفتوحة على شبكة الإنترنت، وهو ما يمكن المدرسين والطلاب من الاستفادة من المواد المنتجة لمجموعة واسعة من فئات الجمهور.

٧٠- وتولت اليونسكو قيادة عمل الفريق العامل المعني بالتعليم التابع للجنة النطاق العريض. وواصلت المنظمة تعزيز المهارات المهنية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من خلال

(٨٦) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=257>

(٨٧) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/dtlstict2013d2_en.pdf

إطار كفاءة المدرسين الذي وضعته، وذلك من أجل التشجيع على إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البرامج الوطنية والعالمية لتحقيق أهدافها في توفير التعليم للجميع، والتوصية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نظم معلومات الإدارة التعليمية^(٨٨).

٧١- ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات مع جهات مانحة ثنائية على تنفيذ مشاريع لتوصيل المدارس، منها مشاريع الاستخدام المجتمعي لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، من خلال مبادراتها 'توصيل مدرسة، توصيل مجتمع'^(٨٩).

الصحة الإلكترونية

٧٢- شجعت جمعية الصحة العالمية السادسة والستون، المعقودة عام ٢٠١٣، الحكومات على وضع استراتيجيات طويلة الأجل للصحة الإلكترونية^(٩٠). وقد ارتفع عدد البلدان التي لديها استراتيجيات وطنية للصحة الإلكترونية من ٥٥ إلى ٨٥ خلال الفترة ٢٠٠٩-٢٠١٣، وهناك زيادة في الطلب على الأدوات القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تعنى بجوانب من الرعاية الصحية، من بينها النهوض بالصحة، وعلم الأوبئة، والتدخلات السريرية، ورصد النتائج^(٩١).

٧٣- ويذكر المرصد العالمي لنظم الصحة الإلكترونية التابع لمنظمة الصحة العالمية أن التقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية مشجع، إلا أنه لا تزال هناك أوجه تفاوت كبيرة بين البلدان في مدى نشر مبادرات الصحة الإلكترونية. وبتنسيق مع الاتحاد الدولي للاتصالات، اختتم المرصد دراسته الاستقصائية العالمية الثالثة عن الصحة الإلكترونية عام ٢٠١٣، مع التركيز بصفة خاصة على صحة المرأة والطفل^(٩٢). وقد نشر ما نتج عنها من ملامح وطنية للصحة الإلكترونية لـ ٦٢ بلداً على شبكة الإنترنت^(٩٣).

٧٤- وسلطت الكوارث الطبيعية والنزاعات التي حدثت مؤخراً الضوء على الأهمية الحاسمة التي تكتسبها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الاستجابة لحالات الطوارئ. وتستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك شبكات التواصل الاجتماعي وتطبيقات الاستعانة بمجموعة كبيرة من المصادر الخارجية، بصورة متزايدة للإبلاغ عن الاحتياجات الطارئة ورسم خريطة لها، وتبادل المعلومات، وتأمين الاتصالات مع المجتمعات المحلية المتضررة، وتنسيق الإغاثة في حالات الطوارئ. وقد أولت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

(٨٨) <http://www.unesco.org/new/en/unesco/themes/icts/teacher-education/unesco-ict-competency-framework-for-teachers/>

(٨٩) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Digital-Inclusion/Youth-and-Children/Pages/CSCC.aspx>

(٩٠) <http://www.who.int/mediacentre/events/2013/wha66/en/>

(٩١) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/wsisreview2014/WSIS2014_review.pdf

(٩٢) <http://www.who.int/goe/survey/2013survey/en/>

(٩٣) <http://www.who.int/goe/publications/atlas/2013/en/>

اهتماماً خاصاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والحد من أخطار الكوارث^(٩٤). وساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والبنك الدولي في الاستعراضات والدراسات المتعلقة بدور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منع نشوب النزاعات وإعادة الإعمار بعد انتهاء النزاع في عام ٢٠١٣ وتوليا نشرها^(٩٥).

التوظيف الإلكتروني

٧٥- يولد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرص عمل في عدد من القطاعات الاقتصادية، منها إسناد عمليات إدارية متصلة بالشركة إلى جهات خارجية، ويرعى المؤسسات الصغيرة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في البلدان المتقدمة والنامية على السواء. بيد أن هناك مثار قلق أيضاً من أن الأتمتة والرقمنة تؤديان إلى تقليص فرص العمل في بعض المهن وكذا من حاجة الموظفين إلى تطوير مهارات جديدة للأعمال القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٦- وقدم المنتدى الاقتصادي العالمي والمعهد الأوروبي لإدارة الأعمال تقريراً عن النمو والوظائف في عالم فائق الترابط في التقرير العالمي عن تكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠١٣^(٩٦).

البيئة الإلكترونية

٧٧- أولي اهتمام متزايد للأثر البيئي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ انعقاد مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة عام ٢٠١٢، والذي قدم إليه فريق الأمم المتحدة المعني بمجتمع المعلومات إسهاماً^(٩٧). وركز الاجتماع التيسيري لمسار العمل هذا على سبل زيادة التفاعل بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقطاعات الأخرى فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

٧٨- وتشير تقديرات برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى أن حجم النفايات الإلكترونية يمكن أن يتضاعف خمس مرات في بعض البلدان النامية في غضون عقد من الزمن^(٩٨). وتركز الشراكة من أجل العمل المعنية بمعدات الحواسيب على الجهود الرامية إلى الحد من الأثر البيئي للنفايات الإلكترونية. وتقدر المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية أن انبعاثات غازات الدفيئة من هذا القطاع آخذة في الارتفاع بنسبة ٣,٨ في المائة في السنة، ولا سيما بسبب الاستخدام المتزايد لمراكز البيانات، لكنها تشير إلى أنه يمكن تحقيق وفورات أكبر في الانبعاثات من قطاعات أخرى

(٩٤) <http://www.unescap.org/our-work/ict-disaster-risk-reduction>

(٩٥) <http://acuns.org/wp-content/uploads/2013/05/New-Technology-and-the-Prevention-of-Violence-and-Conflict.pdf> and <http://elibrary.worldbank.org/doi/abs/10.1596/978-1-4648-0074-0>

(٩٦) http://www3.weforum.org/docs/WEF_GITR_Report_2013.pdf

(٩٧) <http://www.ungis.org/Portals/0/documents/thematicmeetings/rio+20/UNGIS-Rio+20-Contribution.pdf>

(٩٨) http://www.unep.org/ietc/Portals/136/Other%20documents/PolicyBriefs/13052013_E-Waste%20Policy%20brief.pdf

عن طريق اعتماد نظم ذكية في مجالات الطاقة، والنقل، والصناعات التحويلية^(٩٩). وتستكشف المبادرة العالمية للاستدامة الإلكترونية والاتحاد الدولي للاتصالات السبل الكفيلة بالحد من الأثر البيئي للشبكات والأجهزة.

٧٩- ويتيح نظام معلومات المنظمة العالمية للأرصاد الجوية^(١٠٠) تبادل معلومات الطقس بين البلدان والمستخدمين وتوسيع استراتيجيات الرصد العالمية المتكاملة إلى تحسين كمية ونوعية بيانات الأرصاد الجوية والمناخ المتاحة^(١٠١). ويقدم بروتوكول اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشأن سجلات إطلاق الملوثات ونقلها نموذجاً لرصد التلوث القائم على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٠٢). وقد كانت الوكالة الأوروبية للبيئة رائدة في رسم الخرائط الرقمية وتبادل المعلومات بشأن القضايا البيئية^(١٠٣).

الزراعة الإلكترونية

٨٠- تقوم أنشطة متابعة نتائج القمة العالمية في مسار العمل هذا على جماعة ممارسي الزراعة الإلكترونية التي تتصرف منظمة الأغذية والزراعة كأمانة لها^(١٠٤). وتيسر الزراعة الإلكترونية التعاون في تبادل المعارف والربط الشبكي والبحوث وتنفيذ البرامج. وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، كان هذا المجتمع يضم أكثر من ١٢ ٠٠٠ مشارك من أكثر من ١٧٠ بلداً، من بينهم عاملون في مجال التنمية، وصناع سياسات، وممثلو منظمات المزارعين، وباحثون، وأخصائيو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال الزراعة والتنمية الريفية.

٨١- وشملت المواضيع الرئيسية التي عالجتها الجماعة في عام ٢٠١٤ دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في سلاسل القيمة الزراعية، واستخدام الهواتف المحمولة والذكية، بما في ذلك الخدمات المالية المتنقلة، ووضع الاستراتيجيات الوطنية للزراعة الإلكترونية والشراكات بين القطاعين العام والخاص. ونظر الاجتماع التيسيري لمسار العمل هذا في كيفية الاستفادة من الدروس المستخلصة في العقد الذي انقضى منذ القمة العالمية. وشددت منظمة الأغذية والزراعة على ضرورة إدماج المسائل المتعلقة بيسر التكلفة، والمحتويات، ونوع الجنس، وتنمية المهارات في استراتيجيات الزراعة الإلكترونية.

(٩٩) http://gesi.org/assets/js/lib/tinymce/jscripts/tiny_mce/plugins/ajaxfilemanager/uploaded/SMARTer%202020%20-%20The%20Role%20of%20ICT%20in%20Driving%20a%20Sustainable%20Future%20-%20December%202012.pdf

(١٠٠) <http://www.wmo.int/pages/prog/www/WIS/>

(١٠١) <http://www.eohandbook.com/igosp/>

(١٠٢) <http://www.unece.org/env/pp/prtr.html>

(١٠٣) <http://www.eea.europa.eu/data-and-maps>

(١٠٤) <http://www.e-agriculture.org/>

العلم الإلكتروني

٨٢- أولت اليونسكو ووكالات أخرى اهتماماً متزايداً للتفاعل بين السياسات العامة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والعلم والتكنولوجيا والابتكار. ويركز مسار العمل هذا على مواضيع من قبيل استخدام أجهزة الاستشعار وغيرها من الابتكارات التقنية القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في جمع البيانات، والانخراط العلمي للمواطن، وتحليل البيانات الضخمة، ووصول الجمهور إلى المعلومات العلمية، ونشر المعرفة العلمية.

٨٣- ويجري تشجيع إمكانية الوصول إلى الورقات العلمية من خلال برنامج البحث من أجل الحياة (Research4Life)^(١٠٥)، وقد وسعت اليونسكو شبكتها لتبادل المعلومات المتعلقة بالسياسات العلمية لتشمل مرصداً عالمياً للأدوية السياساتية المتعلقة بالعلم والتكنولوجيا والابتكار، يوفر المعلومات لصناع السياسات^(١٠٦).

(ح) التنوع الثقافي والهوية الثقافية، والتنوع اللغوي، والمحتوى المحلي (جيم-٨١)

٨٤- يبين استعراض الأهداف النهائية للقيمة العالمية أنه، وإن كان هناك تنوع مستمر لمحتوى ولغات شبكة الإنترنت، لا يزال يلزم فعل الكثير لتحسين تكافؤ فرص الوصول إلى المحتوى، ولا سيما بلغات الأقليات. ففي نهاية عام ٢٠١٣، كان هناك ما يقدر بـ ١٨٥ مليون موقع إلكتروني نشيط و ٢٤٥ مليون نطاق على شبكة الإنترنت. وقد أصبح محتوى شبكة الإنترنت أكثر تنوعاً من الناحية اللغوية وما فتئت الترجمة الآلية تزداد فعالية. وظلت نسبة المواقع الإلكترونية المسجلة في البلدان المتقدمة ثابتة نسبياً، عند حوالي ٨٠ في المائة.

٨٥- وتتولى اليونسكو تيسير مسار العمل جيم-٨ وقامت بأعمال مكثفة في برامجها المتعلقة بالمسائل ذات الصلة، التي تشمل بناء القدرات وتبادل المعارف المحددي الهدف، وحماية وتعزيز التراث الرقمي، وتقديم الدعم للصناعات الخلاقة والتعددية اللغوية.

٨٦- وأحرز أصحاب المصلحة في الإنترنت، ومنهم شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة والاتحاد الدولي للاتصالات واليونسكو، تقدماً نحو تحقيق التعددية اللغوية في شبكة الإنترنت بعد الأخذ بأسماء النطاقات العلوية المدوّلة عام ٢٠٠٩. وبحلول أواخر عام ٢٠١٤، كان قد أُسند ٧٨ نطاقاً علوياً مدوّلاً، ٣٨ منها نطاقات لعناوين بلدان و ٤٠ نطاقاً عالمياً جديداً. وبحلول عام ٢٠١٤، كان قد سجل حوالي ٤ ملايين اسم نطاق مدوّل من مختلف الأنواع. و أعدت اليونسكو، بالاشتراك مع السجل الأوروبي لأسماء نطاقات الإنترنت، التقرير العالمي المتعلق بأسماء النطاقات المدوّلة لعام ٢٠١٤^(١٠٧).

(١٠٥) <http://www.research4life.org/>

(١٠٦) <http://www.unesco.org/new/en/natural-sciences/science-technology/sti-policy/global-observatory-of-policy-instruments/>

(١٠٧) http://www.eurid.eu/files/publ/IDNWorldReport2014_Interactive.pdf

(ط) وسائط الإعلام (جيم-٩)

٨٧- أولي اهتمام أكبر للعلاقة المتغيرة بين وسائط الإعلام التقليدية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك تطور وسائط الإعلام وصحافة المواطنين. وركز الاجتماع التيسيري لمسار العمل جيم-٩ على دور وسائط الإعلام في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥^(١٠٨). ونظمت المنظمة العالمية للملكية الفكرية جلسة حول قنوات توزيع وسائط الإعلام الجديدة خلال الحدث الرفيع المستوى WSIS+10^(١٠٩).

٨٨- ولخص تقرير 'الاتجاهات العالمية على صعيد حرية التعبير وتطوير وسائل الإعلام' الذي تنشره اليونسكو التطورات المتعلقة بحرية وسائط الإعلام والتعددية والاستقلالية وسلامة الصحفيين^(١١٠). ونشرت اليونسكو أيضاً تقييماً لدور الوسطاء الإعلاميين، وأعدت تقييمات وطنية باستخدام مؤشرات تطور وسائط الإعلام، وقادت إنشاء التحالف العالمي للشراكات المعنية بوسائط الإعلام ومحو الأمية في مجال المعلومات^(١١١). وأطلقت اليونسكو مبادرة عالمية للتميز في تعليم الصحافة^(١١٢) ودعم برنامجها الدولي لتنمية الاتصالات ١٤٣ مشروعاً لتطوير وسائط الإعلام استفاد منها ٧٧ بلداً نامياً خلال الفترة ٢٠١٣-٢٠١٤^(١١٣).

٨٩- ويواصل الاتحاد الدولي للاتصالات دعم الانتقال من البث التناظري إلى البث الرقمي.

(ي) الأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات (جيم-١٠)

٩٠- أكدت الجمعية العامة أن الحقوق نفسها التي يتمتع بها الأشخاص خارج الإنترنت يجب أن تجد الحماية على الإنترنت أيضاً، بما في ذلك الحق في الخصوصية. وأشارت مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، في تقرير عن الحق في الخصوصية في العصر الرقمي قدمته إلى الجمعية العامة عام ٢٠١٤، إلى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تعزز تمتع بحقوق الإنسان وكذا قدرات الحكومات والمؤسسات والأفراد على القيام بأعمال المراقبة واعتراض الاتصالات وجمع البيانات (A/HRC/27/37)^(١١٤). واعتمدت الجمعية العامة القرار ١٦٦/٦٩ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، الذي دعا الحكومات إلى إعادة النظر في إجراءاتها

(١٠٨) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=225>

(١٠٩) <http://www.itu.int/wsis/implementation/2014/forum/agenda/#?se=178>

(١١٠) <http://unesdoc.unesco.org/images/0022/002270/227025e.pdf>

(١١١) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/media-development/media-literacy/global-alliance-for-partnerships-on-media-and-information-literacy/>

(١١٢) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/resources/news-and-in-focus-articles/in-focus-articles/2013/unesco-launches-new-syllabi-unveils-global-initiative-for-excellence-in-journalism-education/>

(١١٣) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/intergovernmental-programmes/ipdc/>

(١١٤) <http://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/Session27/Pages/ListReports.aspx>

المتعلقة بمراقبة الاتصالات واعتراضها وجمع البيانات الشخصية، وذلك بهدف تأكيد الحق في الخصوصية^(١١٥).

٩١- وأصدر المؤتمر العام لليونسكو عام ٢٠١٣ تكليفاً بإجراء دراسة شاملة للمسائل المتصلة بالإنترنت، ستتولاها عملية تشاورية لأصحاب المصلحة المتعددين^(١١٦). وجرى توزيع استبيان بشأن أربع مسائل رئيسية - الوصول، وحرية التعبير، والخصوصية، والأخلاقيات - خلال عام ٢٠١٤. وبعد مناقشة بشأن النتائج الأولية في مؤتمر الوصل بين النقاط (Connecting the Dots)، الذي سيعقد في فرنسا في آذار/مارس ٢٠١٥^(١١٧)، ستقدم الدراسة النهائية إلى المؤتمر العام لليونسكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥.

٩٢- وقد شرعت اليونسكو في تطوير موارد تدريبية وغير تدريبية بشأن الأخلاقيات الإعلامية لصناع السياسات. ويعكف مجلس أوروبا على إعداد دراسة قانونية مقارنة بشأن منع الإنترنت وتصفية وحذف المحتويات، من أجل نشرها عام ٢٠١٥.

(ك) التعاون الدولي والإقليمي (جيم-١١)

٩٣- تدير مسار العمل هذا إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية. ويعمل الاتحاد الدولي للاتصالات، والأونكتاد، واليونسكو، واللجان الإقليمية للأمم المتحدة، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، وغيرها من كيانات الأمم المتحدة على تعزيز التعاون الدولي والإقليمي، كما تتعاون هذه الكيانات مع وكالات حكومية أخرى عن طريق المناسبات والمؤتمرات والاجتماعات والبرامج المشتركة.

٩٤- ووضع المؤتمر العالمي لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية للاتحاد الدولي للاتصالات، المعقود في الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٤، خطة عمل الاتحاد الدولي للاتصالات لتطوير قطاع الاتصالات السلكية واللاسلكية حتى عام ٢٠١٨، وهي تركز على التعاون الدولي، وتهيئة بيئة مواتية لتطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والأمن، وبناء القدرات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتصل بالبيئة^(١١٨). كما عقد الاتحاد الدولي للاتصالات مؤتمر مفوضيه الذي يعقد كل أربع سنوات في جمهورية كوريا في تشرين الأول/أكتوبر - تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣^(١١٩).

(١١٥) http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/69/166

(١١٦) <http://www.unesco.org/new/en/communication-and-information/crosscutting-priorities/unesco-internet-study/unesco-comprehensive-study-on-internet-related-issues/>

(١١٧) <http://en.unesco.org/events/connecting-dots-options-future-action>

(١١٨) <http://www.itu.int/en/newsroom/wtdc-14/Pages/highlights10.aspx>

(١١٩) <http://www.itu.int/en/plenipotentiary/2014/Pages/default.aspx>

٢- إعمال المواضيع

(أ) آليات التمويل

٩٥- تبقى استثمارات القطاع الخاص في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إيجابية، إذ تركز على شبكات الهواتف المحمولة والبنية التحتية الدولية والوطنية العريضة النطاق. وتعافت الاستثمارات من الانكماش الاقتصادي الأخير بسرعة أكبر في البلدان النامية منها في البلدان المتقدمة، وسُجل نمو مستمر في الاستثمارات فيما بين بلدان الجنوب واستثمارات مقدمي الخدمات عبر الإنترنت والأعمال التجارية في مجال الحوسبة السحابية^(١٢٠).

٩٦- وتوفر المؤسسات المالية الدولية، ومنها البنك الدولي، التمويل لأغراض الاستثمار في المجالات الأقل جاذبية للمستثمرين الخواص، فضلاً عن توجيهه بشأن النهج السياساتية والتنظيمية التي من شأنها جذب الاستثمارات. وما فتئت الشراكات بين القطاعين العام والخاص موضوعاً متكرراً في أعمالها. ويركز مقدمو المساعدة الإنمائية الرسمية متعدّدو الأطراف والثنائيون بصورة أكبر على الآثار الإنمائية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

(ب) إدارة الإنترنت

تعزيز التعاون

٩٧- يدعو برنامج عمل تونس إلى تعزيز التعاون "لتمكين الحكومات من أن تنفذ أدوارها وتضطلع بمسؤولياتها على قدم المساواة، في مسائل السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت، ولكن ليس في الشؤون اليومية التقنية والتشغيلية التي لا تؤثر على مسائل السياسة العامة الدولية"^(١٢١).

٩٨- واعتمدت الجمعية العامة القرار ١٩٥/٦٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٢، الذي دعت فيه رئيس اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية إلى إنشاء فريق عامل يعنى بتعزيز التعاون لدراسة التكاليف الصادر عن القمة العالمية، عن طريق التماس إسهامات من جميع الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية، وتقديم توصيات بشأن كيفية تنفيذ هذا التكليف^(١٢٢). وعقد الفريق أربعة اجتماعات في الفترة الممتدة بين أيار/مايو ٢٠١٣ وأيار/مايو ٢٠١٤، وقدم رئيسه تقريراً إلى اللجنة في أيار/مايو ٢٠١٤ أفاد أنه بالرغم من ظهور توافق في الآراء بشأن بعض المسائل، فقد تباينت الآراء كثيراً بشأن أخرى، وهو ما حال دون قيام الفريق بوضع الصيغة النهائية للتوصيات. وأوصى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٧/٢٠١٤ بأن تواصل أمانة اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض

(١٢٠) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/mis2014/MIS2014_without_Annex_4.pdf

(١٢١) <http://www.itu.int/wsis/docs2/tunis/off/6rev1.html>

(١٢٢) http://www.un.org/en/ga/search/view_doc.asp?symbol=A/RES/67/195

التنمية استعراض مسائل السياسة العامة الدولية المتعلقة بالإنترنت التي بدأها الفريق^(١٢٣).
التقدم الذي أحرزته الأمانة في اجتماع الفريق العامل بين الدورات في تشرين الثاني/
نوفمبر ٢٠١٤.

منتدى إدارة الإنترنت

٩٩- يتيح منتدى إدارة الإنترنت لجميع أصحاب المصلحة تبادل المعارف والأفكار المتعلقة بتطوير الإنترنت. وقد عقد اجتماعه السنوي التاسع في تركيا في الفترة من ٢ إلى ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، وكان الموضوع هو الربط بين القارات من أجل تعزيز إدارة أصحاب المصلحة المتعددين للإنترنت. وقد حضره ما يقارب ٤٠٠ ٢ شخص، إضافة إلى ١٠٠٠ مشارك عبر الإنترنت باستخدام شبكة من ٥٢ مركز اتصال عن بعد^(١٢٤).

١٠٠- وركزت مناقشات الجلسات الرئيسية على عدد من المواضيع، منها السياسات التي تمكن من الوصول، والنمو والتنمية، وحياد الشبكة، ودور شركة الإنترنت للأسماء والأرقام المخصصة، وتوجيه انتقال وظائف سلطة إسناد أرقام الإنترنت، وتطور بيئة إدارة الإنترنت، بما فيها دور منتدى إدارة الإنترنت. وقد رُفد أكثر من ١٥٠ اجتماعاً آخر للجلسات الرئيسية ويسر الربط الشبكي وتبادل المعلومات^(١٢٥). وقُدمت سلسلة من منتديات أفضل الممارسات، عُنت بمشاركة أصحاب المصلحة المتعددين، والبريد الإلكتروني الطفيلي، وفرق الاستجابة لحوادث أمن الفضاء الإلكتروني، والمحتوى المحلي، وحماية الطفل على شبكة الإنترنت. وأشارت إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية إلى أن العديد من المشاركين شددوا على ضرورة زيادة التفاعل بين الكيانات الحكومية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة في المداورات المتعلقة بالثقة في الفضاء الإلكتروني.

١٠١- وواصل الفريق الاستشاري لأصحاب المصلحة المتعددين التابع لمنتدى إدارة الإنترنت تنفيذ توصيات الفريق العامل التابع للجنة تسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المعني بإدخال تحسينات على منتدى إدارة الإنترنت عام ٢٠١٤^(١٢٦). وتواصل نمو عدد المنتديات الوطنية والإقليمية لإدارة الإنترنت، إذ أُبلغ عن أكثر من ٣٠ مبادرة من هذا القبيل خلال عام ٢٠١٤. وسينظم مزيد من أنشطة ما بين الدورات في الفترة الممتدة بين دورتي عامي ٢٠١٤ و٢٠١٥. وسيعقد الاجتماع العاشر لمنتدى إدارة الإنترنت، الاجتماع النهائي في ولايته الحالية، في البرازيل في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥^(١٢٧). وستنظر الجمعية العامة في تجديد

(١٢٣) <http://unctad.org/en/Pages/CSTD/WGEC.aspx>

(١٢٤) <http://www.intgovforum.org/cms/component/content/article?id=1557:2014>

(١٢٥) <http://www.intgovforum.org/cms/igf-2014/schedule-igf2014>

(١٢٦) <http://www.unctad.info/en/CstdWG/>

(١٢٧) <http://www.intgovforum.org/cms/preparatory-process-2015>

ولاية منتدى إدارة الإنترنت في عام ٢٠١٥ كجزء من استعراضها الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية.

قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

١٠٢ - تمثل الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية منتدى تعاونياً للأمم المتحدة ووكالات أخرى، يعنى بجمع وتحليل البيانات المتعلقة بنتائج القمة العالمية وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية^(١٢٨).

١٠٣ - وأطلقت الشراكة استعراضها للأهداف النهائية للقمة العالمية أثناء الحدث الرفيع المستوى WSIS+10^(١٢٩). ونهل هذا التقييم الشامل للتقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العشرة للقمة العالمية التي حددت عام ٢٠٠٣ من البيانات المتاحة، بما في ذلك نتائج الاستبيان الذي أرسل إلى الدول الأعضاء في عام ٢٠١٣. وشمل الاستعراض توصيات بشأن الأهداف والمؤشرات المستقبلية، ويرد تلخيص لاستنتاجاته الأساسية في الفصل الأول من هذا التقرير.

١٠٤ - وحددت الشراكة ٥٨ مؤشراً أساسياً في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكي تقيسها مكاتب الإحصاء الوطنية، وتشمل المجالات التالية: البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإمكانية الوصول؛ وإمكانية وصول الأسر المعيشية والأفراد إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامهم لها؛ واستخدام الأعمال التجارية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ والتجارة في سلع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في التعليم؛ والحكومة الإلكترونية^(١٣٠). وفي عام ٢٠١٤، نشرت الشراكة 'دليلاً لقياس الحكومة الإلكترونية' مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا^(١٣١) و'قياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونوع الجنس: تقييم مع الأونكتاد'^(١٣٢). ونظمت شعبة الإحصاءات في الأمم المتحدة مؤتمراً دولياً بشأن تسخير

(١٢٨) المنظمات الأربع عشرة الأعضاء: اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، والأونكتاد، ومعهد اليونسكو للإحصاء، وإدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، و أمانة اتفاقية بازل (برنامج الأمم المتحدة للبيئة)، وجامعة الأمم المتحدة، والبنك الدولي. انظر <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/intlcoop/partnership/default.aspx>

(١٢٩) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/wsisreview2014/WSIS2014_review.pdf

(١٣٠) <http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/coreindicators/default.aspx>

(١٣١) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/partnership/eGovernment_Manual_Final_2014.pdf

(١٣٢) http://unctad.org/en/PublicationsLibrary/webdtlstict2014d1_en.pdf

البيانات الضخمة من أجل الإحصاءات الرسمية، في الصين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٤^(١٣٣).

١٠٥ - ويتعهد الاتحاد الدولي للاتصالات قاعدة بيانات مؤشرات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم (متاحة من خلال بوابة ICT-Eye)، التي تضم أكثر من ١٠٠ مؤشر من أكثر من ٢٠٠ بلد^(١٣٤). وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، نشر الاتحاد الدولي للاتصالات تقريره السنوي 'قياس مجتمع المعلومات'، وقد تضمن آخر البيانات عن التوصيل والوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وسلة أسعار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات - وهي مقياس مدى يسر تكاليف خدمات الهاتف والنطاق العريض - ومؤشر تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي يجمع البيانات المتعلقة بالوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها والمهارات المتصلة بها من أجل تقييم قدرة البلدان على استخدام هذه التكنولوجيا من أجل تعزيز النمو والتنمية^(١٣٥).

١٠٦ - واعتمد الاتحاد الدولي للاتصالات، في مؤتمر مفوضيه، برنامج عمل التوصيل في ٢٠٢٠ الذي يحدد ١٧ هدفاً للتطورات في نمو تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وشمولها للجميع واستدامتها وابتكارها بغية تحقيقها بحلول نهاية العقد^(١٣٦).

خامساً - الاستنتاجات والاقتراحات

١٠٧ - لقد كانت مساهمة مجتمع المعلومات في التنمية البشرية منذ القمة العالمية مساهمة ملحوظة ما فتئ نموها يتلاحق بسرعة. وبات الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أكثر انتشاراً واتسع نطاق استخدام الناس لتطبيقاتها في جميع البلدان. وقد كان لابتكارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات آثار عميقة على الطرق التي تقدم بها الحكومات الخدمات، والتي تتواصل بها الأعمال التجارية مع المستهلكين، والتي يشارك بها المواطنون في الحياة العامة والخاصة.

١٠٨ - وبالرغم من هذه النجاحات، تبقى الفجوات الرقمية تحدياً خطيراً أمام الجهود الرامية إلى تنفيذ نتائج القمة العالمية. ومع أن الفجوات في الوصول إلى الاتصالات الأساسية داخل البلدان وفيما بينها ما فتئت تتقلص، فإن فجوات جديدة في الوصول إلى شبكات النطاق العريض والخدمات التي تتيحها ما فتئت تتسع. وجرى الإعراب عن قلق خاص من أن تتأخر أقل البلدان نمواً عن اللحاق بركب البلدان المتقدمة وبلدان نامية أخرى في الوصول إلى النطاق

(١٣٣) <http://unstats.un.org/unsd/trade/events/2014/Beijing/>

(١٣٤) <http://www.itu.int/ITU-D/ICTEYE/>

(١٣٥) http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Documents/publications/mis2014/MIS2014_without_Annex_4.pdf

(١٣٦) <http://www.itu.int/en/connect2020/Pages/default.aspx>

العريض واستخدامه، وغالباً ما تكون المناطق الريفية أقل حظاً في الاستفادة من هذه المزايا مقارنة بالمناطق الحضرية، ولا تزال هناك فجوة بين الجنسين في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها. وتوصي رؤية الحدث الرفيع المستوى *WSIS+10* للقمة لما بعد عام ٢٠١٥ بإيلاء اهتمام خاص للقضايا الجنسانية في المستقبل في جميع مسارات العمل. وسيبقى التصدي لهذه الفجوات مسألة مركزية في تنفيذ نتائج القمة العالمية.

١٠٩- وظهر عدد من الأولويات المشتركة على نطاق واسع من المساهمات المقدمة من الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة في المشاورات التي أجريت عام ٢٠١٤ للحدث الرفيع المستوى *WSIS+10* واستعراض اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية لتنفيذ نتائج القمة العالمية، بما في ذلك ما يلي: أهمية الاستثمار في الشبكات والخدمات العريضة النطاق، وتوفير المحتوى وبناء القدرات لفائدة المستخدمين لكي يكونوا قادرين على الاستفادة الكاملة من الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ وضمانة الثقة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وحفظ أمن الفضاء الإلكتروني؛ والحاجة إلى ترتيبات قانونية وتنظيمية للتكيف مع التكنولوجيا والأسواق السريعة التغير، بما في ذلك الأهمية المتزايدة للتجارة الإلكترونية، والحوسبة السحابية، وإنترنت الأشياء؛ والحاجة إلى تسوية الخلافات بشأن إدارة الإنترنت، وتمكين الحكومات وغيرها من أصحاب المصلحة من الاضطلاع بأدوارهم ومسؤولياتهم على قدم المساواة، وفقاً لنتائج القمة العالمية؛ وأهمية ضمان إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إسهاماً إيجابياً في مواجهة التحديات البيئية.

١١٠- وسيكون رصد هذه التطورات حاسماً في المرحلة التالية لمجتمع المعلومات. وقد وفرت الأهداف المتفق عليها عام ٢٠٠٣ أساساً مفيداً لتقييم التقدم المحرز في أعقاب القمة العالمية، لكن تحد من قيمتها حالياً التغيرات التي حدثت في تكنولوجيا والخدمات. وتوصي الشراكة المعنية بقياس تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية بأن تكون مؤشرات وأهداف المستقبل طموحة وواقعية وقابلة للتحقيق، وسهلة القياس وذات صلة بخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، مع إيلاء اهتمام أكبر للأثر الإنمائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولتحقيق ذلك، سيكون على الحكومات والوكالات الدولية أن تحسن قدرة مكاتب الإحصاء الوطنية وغيرها من أصحاب المصلحة الذين يرصدون ويقيسون مجتمع المعلومات.

١١١- وتقع مسؤولية تنفيذ نتائج القمة العالمية على مجموعة متنوعة من الفاعلين. فالحكومات مسؤولة عن إنشاء بيئات سياسية وتنظيمية مواتية ومرنة وعن تشجيع الاستثمار في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ويلعب القطاع الخاص دوراً رائداً في نشر الابتكار التكنولوجي، ونشر البنية التحتية، وتوفير الخدمة. وتدعم الوكالات الإنمائية الاستثمار وتقدم للحكومات المشورة في مجال السياسات. ويسهم المجتمع المدني إسهاماً كبيراً في تحليل التطورات الاجتماعية والاقتصادية، مع تركيز الاهتمام على احتياجات مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضمان شمول تطور مجتمع المعلومات للجميع. ويشجع

قرار الجمعية العامة ٦٩/٢٠٤ على تعزيز التعاون بين أصحاب المصلحة ومواصلته، بما في ذلك الشراكات بين القطاعين العام والخاص وتشجيع المنتديات المواضيعية الوطنية والإقليمية لأصحاب المصلحة المتعددين.

١١٢- وسيسترشد الاستعراض الشامل لتنفيذ نتائج القمة العالمية الذي ستجريه الجمعية العامة عام ٢٠١٥ بمساهمات من قبيل نتائج الحدث الرفيع المستوى WSIS+10، والحدث الأول WSIS+10، المعقود عام ٢٠١٣- 'نحو مجتمعات المعرفة من أجل تحقيق السلام والتنمية المستدامة' - واستعراض اللجنة المعنية بتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية المستدامة للتقدم المحرز في تنفيذ نتائج القمة العالمية بعد مرور عشر سنوات. ويتيح الاستعراض للمجتمع الدولي فرصة ممتازة لتقييم الإنجازات والتحديات منذ عام ٢٠٠٥، والتطلع إلى مواصلة تطوير مجتمعات المعلومات والمعرفة ما بعد عام ٢٠١٥، ودعم إدماجها في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، وبالتالي تعهد وتطوير رؤية للقمة العالمية لمجتمع المعلومات إزاء إرساء مجتمع معلومات محوره الإنسان وشامل للجميع وهدفه التنمية.